العرب
الإثنين 2020/11/16
السنة 43 العدد 11883

الجزائر في طريق حسم تأهلها لكأس الأمم الأفريقية

رجال بلماضي يأملون في استمرار نغمة الانتصارات

في الاتجاه الصحيح

يلتقي منتخب الجزائر نظيره الزيمبابوي مساء اليوم الاثنين على الملعب الوطني بالعاصمة الزيمبابوية هراري ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الثامنة في تصفيات أمم أفريقيا المؤهلة إلى كأس الأمم بالكاميرون 2021. ويتصدر منتخب الجزائر جدول ترتيب المجموعة برصيد تسع نقاط، بينما تحتل زيمبابوي المركز الثاني برصيد أربع نقاط.

الجزائر- يجدد منتخب الجزائر اللقاء مع نظيره زيمبابوي مساء اليوم الاثنين ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الثامنة في تصفيات أمم أفريقيا المؤهلة إلى كأس الأمم في مباراة قوية ستدور على الملعب الوطني هراري.

ولا يزال محاربو الصحراء يفترسون الخصوم بكل قوة ولا يرحمون أحدا، فواصلوا مسلسل الانتصارات وحققوا الفوز الـ21 لهم على التوالي، وكان آخر خسارة لهم يوم 18 أكتوبر 2018 أمام بنين بهدف دون رد، حيث كان آخر انتصار أمام هذا الخصم بمرحلة الذهاب بثلاثة أهداف لهدف.

ويدخل الخضر اللقاء بكل قوة من أجل الاستمرار في نغمة الانتصارات، أملا في أن يضربوا زيمبابوي مرة أخرى لحسم التأهل إلى كأس أمم أفريقيا مبكرا ويتبقوا متربعين على الصدارة. بينما المنتخب الزيمبابوي سيحاول بكل قوة لتعديل المسار وترتيب الصفوف من جديد، والعمل على تصحيح الأخطار التي وقع بها في المباراة الماضية لعدم تكرارها أمام العنيد الجزائر، أملا في أن يخطف منه نقاط المواجهة ليصل إلى النقطة السابعة ومن ثمة الفرصة في التأهل إلى كأس الأمم بالكاميرون.

وواصل محاربو الصحراء سلسلة اللا هزيمة التي تحققت خلال الفترة الأخيرة، حيث حافظ منتخب الجزائر على سجله خاليا من الهزائم آخر 21 مباراة في جميع البطولات، نجح خلالها في تحقيق الفوز خلال 16 مباراة فيما تعادل في 5 مباريات.

وتعود الهزيمة الأخيرة التي تلقتها كتيبة المدرب الجزائري جمال بلماضي، إلى ما يزيد على عامين وتحديدا أمام منتخب بنين في التصفيات السابقة المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية. وبدأ المنتخب الجزائري سلسلة اللا هزيمة في 18 نوفمبر من عام 2018 بفوز كاسح على نظيره منتخب توغو بأربعة أهداف مقابل هدفين، وصولا إلى التعادل الإيجابي 2 – 2 أمام نظيره المكسيكي في أكتوبر الماضي.

كانت النسخة الـ32 من البطولة الأقوى في القارة السمراء هي الأولى التي تضم 24 منتخبا، وبعد نجاح التجربة قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم استمرار المسابقة بنفس النظام في النسخة القادمة، والتي ستستضيفها الكاميرون عوضا عن نسخة العام الحالي التي سُحبت منها وذهبت للفراعنة لعدم جاهزية الأراضي الكاميرونية لاحتضان المحفل الأفريقي الأهم على صعيد كرة القدم. ونتيجة لتفشي فايروس كورونا، قرر الاتحاد الأفريقي تأجيل البطولة لمدة عام على شاكلة ما قام به الاتحاد الأوروبي بخصوص كأس الأمم الأوروبية، لتقام بذلك في يناير 2022 وتستمر الكاميرون في احتضانها.

> **المدير الفني لمنتخب زيمبابوي زدرافكو لوغاروسيتش يحلم بتحقيق المفاجأة والتفوّق على الجزائر**

أكد خيرالدين زطشي، رئيس اتحاد الكرة الجزائري، أن جميع اللاعبين جاهزون للمشاركة في مباراة العودة، وأن الهدف يبقى واحدا، وهو تحقيق نتيجة إيجابية لحسم التأهل إلى نهائيات بطولة أمم أفريقيا مبكرا. وأشار زطشي، في تصريح للإذاعة الجزائرية قبل إقلاع الطائرة الخاصة التي تقل أفراد البعثة، إلى أن كل الإمكانيات تم تسخيرها لتمكين المنتخب من إسعاد الجماهير الجزائرية مرة أخرى. على صعيد آخر، أكد زطشي أن الكرة الجزائرية تتمتع بمصداقية كبيرة في القارة الأفريقية، مشيرا إلى أنه ليس بحاجة إلى عمل الكواليس للترويج لترشحه لمجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ودعا زطشي إلى تكاتف جهود الجزائريين لضمان نجاحه في انتخابات الفيفا، مؤكدا أن الأمر يتعلق بالجزائر التي يتسيد منتخبها الأول الكرة الأفريقية في انتظار أن تسير الأندية الجزائرية على الدرب لاحقا.

وأجرى لاعبو المنتخب الجزائري الأول مسحة جديدة للكشف عن فايروس كورونا الأحد، قبل 24 ساعة عن مواجهة زيمبابوي. وكشف الاتحاد الجزائري في بيان عبر موقعه الرسمي أن جميع أعضاء وفد المنتخب المتواجد بعاصمة زيمبابوي، هراري، خضعوا لاختبار الكشف عن وباء كوفيد – 19.

ووضع الاتحاد الأفريقي بعض الإجراءات الاحترازية مع عودة الحياة للتصفيات، ومنها خضوع أي منتخب لمسحة طبية قبل 48 ساعة من أي مواجهة. ولضمان التطبيق الأمثل للبروتوكول الصحي المعتمد من الفيفا، قرر الاتحاد الأفريقي تعيين الدكتور إدوارد تشاجوندا من زيمبابوي مسؤولا عن تطبيق كافة الإجراءات الوقائية المتعلقة بوباء كورونا.

يحلم المدير الفني لمنتخب زيمبابوي زدرافكو لوغاروسيتش بتحقيق المفاجأة والتفوّق على الجزائر بتصفيات كأس أمم أفريقيا 2021. واعترف لوغاروسيتش بقوة منافسه بعد النجاحات الباهرة التي حققها، فقال في تصريحات لإذاعة الجزائر الدولية "يجب أن نعترف بأن الجزائر هي أقوى منتخب أفريقي، فهي تمتلك أحد أفضل المدربين في القارة، فضلا عن قوة لاعبيها، لهذا علينا احترامها وتهنئتها على ما حققته". وعلّق مدرب زيمبابوي عن الأداء الذي أظهره "محاربو الصحراء" في اللقاءات التي لعبوها مؤخرا، "أنا معجب بطريقة لعبهم وقوتهم البدنية، وهم يبينون أنهم الأفضل في كل مرة".

وأكد لوغاروسيتش أن تفشي كورونا في أنحاء العالم جعل وضعه صعبا لجمع لاعبيه المحليين والمغتربين، حيث يأمل في أن يتنقل الجميع إلى الجزائر العاصمة بتوفير طائرة خاصة تجمع كل اللاعبين الموجودين بأوروبا. واعتبر المدرب الكرواتي أن حظوظهم في التأهل لـ"كان" الكاميرون، لا تزال مرتفعة، فصرّح "هدفنا هو الفوز على الجزائر أولا، وسيكون امتحانا مهما، لأن مباراتنا ستكون أمام فريق منظم وقوي، دون ذكر نجومه".

الأولمبية العراقية تستنجد بسرمد عبدالإله

بغداد – انتخب رئيس الاتحاد العراقي للسباحة السابق سرمد عبدالإله السبت رئيسا للجنة الأولمبية العراقية متفوقا على منافسه رئيسها في الولايتين السابقتين حارس المرمى منتخب "أسود الرافدين" السابق لكرة القدم رعد حمودي.

وحصل عبدالإله في الانتخابات التي جرت تحت إشراف اللجنة الأولمبية الدولية عبر نقل وقائعها بنظام البث المباشر على 19 صوتا مقابل 17 صوتا لحمودي.

وقال عبدالإله بعد إعلان فوزه "الفترة المقبلة تنتظر عملا شاقا وصعبا يتطلب إعادة الرياضة العراقية إلى مسارها الصحيح ولي ثقة مع زملائي في المكتب التنفيذي لتحقيق ذلك". ويعد عبدالإله (46 عاما) من أبرز سباحي المسافات الطويلة على الصعيدين العربي والقاري ومن أبرز خصومه وزير الشباب والرياضة السابق أحمد العبيدي. بفوزه بثقة الهيئة العامة للجنة الأولمبية العراقية واختياره رئيسا لها، عاد عبدالإله بقوة بعد تجريده من منصبه السابق رئيسا لاتحاد السباحة العام الماضي خلال انتخابات دعا لها وزير الشباب السابق بعد اتهامه له بالفساد.

واختير عبدالإله عام 2009 لمنصب رئاسة الاتحاد العراقي للسباحة وانتخب أمينا ماليا للجنة الأولمبية عام 2013، واحتفظ بالمنصب ذاته في الانتخابات التي جرت عام 2019 ولم تعترف بها الحكومة العراقية.

بسبب عدم اعتراف وزارة الشباب والرياضة بنتائج الانتخابات الأخيرة لفترة قاربت العام سمحت اللجنة الأولمبية الدولية بإعادة الانتخابات لإنهاء فترة الجمود التي عاشتها اللجنة العراقية. وأدت الخلافات بين وزارة الشباب والرياضة بعهدة الوزير السابق العبيدي، إلى حرمان عدد كبير من الرياضيين العراقيين من المشاركات الخارجية لاسيما تلك المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو التي تم تأجيلها إلى الصيف المقبل جراء تفشي فايروس كورونا.

وكان العبيدي أقنع رئيس الحكومة العراقية السابق عادل عبدالمهدي بإصدار قرار لتشكيل لجنة عرفت بلجنة "قرار 140" تقوم بصرف الأموال بعيدا عن صلاحية اللجنة الأولمبية.

وتأخر انطلاق الاجتماع الانتخابي عن موعده بعد قيام الهيئة المشرفة على الانتخابات باستبعاد رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة شعلان عبدالكاظم من التصويت بحجة تعرضه إلى مساءلات قانونية سابقة.

كما استبعدت بطلة القوس والسهم رند المشهداني المتأهلة رسميا إلى أولمبياد طوكيو، بحجة خرقها للوائح المنشطات. وقالت المشهداني بعد إخراجها من قاعة الانتخابات لوسائل الإعلام "الرئيس السابق للجنة الأولمبية رعد حمودي حرض الهيئة المشرفة على الانتخابات على استبعادي لأنه يعلم بأن صوتي سيذهب إلى منافسه".

> **بفوزه بثقة الهيئة العامة للجنة الأولمبية، عاد عبدالإله بقوة بعد تجريده من منصبه السابق رئيسا لاتحاد السباحة**

وأضافت "لم يصل اللجنة الأولمبية أي إشعار يفيد بإيقافي أو معاقبتي على خلفية تناول مادة تتعلق بضغط الدم، الظلم لن ينتصر في النهاية، وأشعر بلحظات تاريخية بخسارة حمودي".

وكان الاتحاد الدولي للقوس والسهم أخطر نظيره العراقي بتناول المشهداني، بطلة آسيا، مادة محظورة خلال مشاركتها في بطولة الشارقة العام الماضي ولم يشر إلى عقوبة الإيقاف.

مواجهة الأردن امتحان صعب لنبيل معلول

دبي – يواجه منتخب سوريا الأردن اليوم الاثنين، في ثاني مباريات المنتخبين بمعسكرهما بالإمارات، بعد تعادل النشامى مع العراق، فيما فاز نسور قاسيون على أوزبكستان بهدف لمحمود المواس.

ودية الأردن هي الثانية للمنتخب السوري تحت قيادة مدربه التونسي نبيل معلول، الذي يبحث عن 3 أهداف خلال المواجهة. يخطط نبيل معلول لتحقيق فوز يؤكد به تطور مستوى المنتخب، وإسكات الذين انتقدوا الأداء أمام أوزبكستان. الفوز على النشامى بأداء جيد سيسكت كل الأفواه وسيمنح الجهاز الفني واللاعبين ثقة ومعنويات كبيرة، إضافة إلى زيادة رصيد المنتخب بالتصنيف الشهري الذي يعتمده الفيفا. معلول أكّد في تصريحات صحافية سابقة أنّ كل الوديات لفريقه سيلعبها وكأنها رسمية، وطموحه الفوز فيها.

معلول سيدخل مباراة الأردن بتشكيلة مختلفة تماما عن التشكيلة التي دخل بها أمام أوزبكستان، حيث سيمنح الفرصة لعدد كبير من اللاعبين المتواجدين في معسكر دبي، بعد الاطئمان على جاهزية اللاعبين الذين خاضوا لقاء أوزبكستان. معلول سيزج بحارس آخر بعد تألق إبراهيم عالمة في المواجهة الأولى، ومن المتوقع أن يكون يحرس عرين المنتخب أحمد مدنية بالشوط الأول، وطه موسى أو شاهر الشاكر في الشوط الثاني. كما سيشارك سيمون أمين المحترف في السويد، وثائر كروما المحترف في العراق، إضافة إلى مشاركة ماريك مرديكيان كلاعب أساسي، بجانب ورد السلامة ومحمد ريحانية.

الفوز على الأردن وقبله كان على أوزبكستان، سيزيد من أسهم نبيل معلول، خاصة وأن المنتخب يغيب عنه لاعبون مهمون ومؤثرون، كعمر السومة، وعمر خريبين، وعبدالله الشامي، وأحمد الصالح. معلول يريد توجيه رسالة شديدة اللهجة لجميع اللاعبين، عنوانها المنتخب السوري بمن حضر، وأن الفريق أكبر من الجميع، فيما رفض معلول الحديث عن استبعاد خريبين.

هاميلتون بطلا للعالم للمرة السابعة

إسطنبول – توج سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بطلا للعالم لسباقات فورمولا 1 للمرة السابعة في مسيرته ليعادل رقم الأسطورة الألماني ميكايل شوماخر، بعد فوزه بالمركز الأول في سباق جائزة تركيا الكبرى المرحلة الرابعة من بطولة العالم على حلبة "إسطنبول بارك".

وتقدم هاميلتون الذي انطلق من المركز السادس، على المكسيكي سيرجيو بيريز (ريسينغ بوينت) والألماني سيباستيان فيتل (فيراري) محققا فوزه العاشر هذا الموسم في 14 سباقا. وقال هاميلتون الذي بكى من شدة التأثر بتحقيق هذا الإنجاز لدى اجتيازه خط النهاية "لا أجد الكلمات المناسبة. ما حققته تخطى جميع أحلامي".

كما تفوق هاميلتون على شوماخر في عدد مرات الانطلاق من المركز الأول عام 2017 حيث نجح في ذلك 97 مرة، في مقابل 68 للألماني و65 للبرازيلي الراحل إيرتون سينا. يدين هاميلتون بوصوله إلى هذه المكانة لوالده أنتوني. على الرغم من وضعه المادي الصعب، لم يبخل في تنمية موهبته منذ الصغر، واضطر إلى العمل في ثلاث وظائف، لتوفير ما يكفي من المال ليتمكن لويس من المشاركة في سباقات "الكارتينغ".

لم يخف فقر الطفولة الموهبة الاستثنائية التي تمتع بها هاميلتون منذ نعومة أظفاره، وجعلت منه سائقا بالفطرة. في العام 1995، وفي سن العاشرة، استعار هاميلتون ملابس بطل سابق للفئات العمرية في سباقات الكارتينغ البريطانية، وأحرز اللقب خلفا له. تعرف إلى رئيس ماكلارين في حينه رون دينيس.

حلم يتحقق

طلب الفتى هاميلتون من دينيس توقيعا تذكاريا وقال له "يوما ما أريد أن أشارك في السباقات معك"، ليرد عليه الأخير بالقول "اتصل بي بعد تسعة أعوام وسأعقد معك صفقة". ولم ينتظر دينيس تسعة أعوام. بعد ثلاثة أعوام فقط، وافق على رعاية مسيرة هاميلتون التي تدرجت في الفئات الدنيا للفورمولا، قبل أن يخوض أول سباقاته في الفئة الأولى مع الفريق البريطاني عام 2007.

كان هاميلتون توج بطلا مع ماكلارين عام 2008، ثم مع مرسيدس أعوام 2014 و2015 و2017 و2018 و2019، قبل أن يضيف اللقب السابع مع الفريق ذاته.

ووسع هاميلتون الفارق عن زميله الفنلندي فالتيري بوتاس في صدارة بطولة العالم إلى 110 نقاط قبل نهاية الموسم بـ3 جولات وبالتالي لن يتمكن الأخير من اللحاق به حسابيا.

وبالإضافة إلى معادلته الرقم القياسي في عدد الألقاب العالمية، يحمل هاميلتون العديد من الأرقام القياسية الأخرى أبرزها في عدد الانتصارات (94 فوزا)، في عدد الصعود إلى منصات التتويج (163 مرة) وفي انتزاع المركز الأول لدى انطلاق السباقات (97 مرة).

ودخل هاميلتون (35 عاما) السباق الذي أقيم في أجواء ماطرة وهو في وضع جيد لحسم اللقب في صالحه لأنه كان يتعين على بوتاس التفوق عليه بفارق 8 نقاط لكي يؤجل تتويجه وهي مهمة كانت تبدو صعبة لاسيما أنه لم يتفوق على هاميلتون سوى في 3 مرات هذا الموسم في 13 سباقا، وتحديدا في النمسا وروسيا وإيطاليا حيث تمت معاقبة البريطاني في هذه السباقات من قبل المراقبين لارتكابه مخالفات في القيادة. وقد أنهى بوتاس السباق في المركز الرابع عشر.

مركز الصدارة

حافظ الكندي لانس سترول (ريسنغ بوينت) على مركزه في صدارة السباق عند الانطلاق لكن الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) حقق انطلاقة سيئة فتراجع من المركز الثاني إلى الخامس خلافا لهاميلتون الذي تقدم من المركز السادس إلى الثالث. لكن هاميلتون فقد السيطرة على سيارته على أحد المنعطفات في اللفات الأولى وتراجع إلى السادس.

وتبادل أربعة سائقين صدارة السباق هم سترول، بيريز، فيرشتابن ثم هاميلتون الذي انتزع المركز الأول في اللفة 37 مستغلا دخول سترول إلى المرآب لتغيير إطارات سيارته ومتجاوزا سيرجيو بيريز في طريقه نحو لقبه السابع التاريخي.

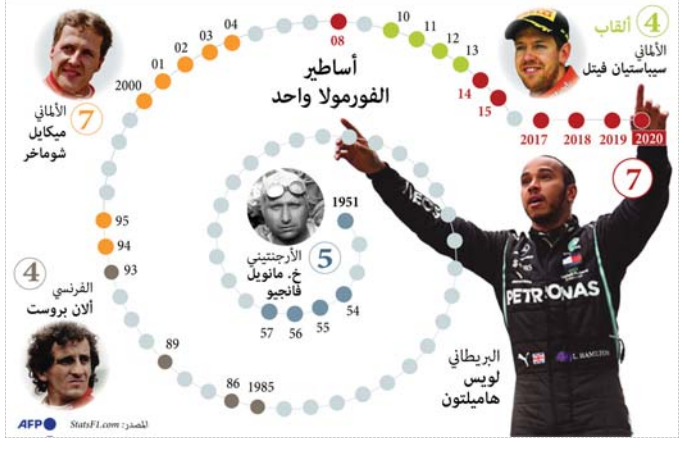

التحكيم يثير غضب الاتحاد المصري

طرابلس – أرسل الاتحاد المصري لكرة القدم خطابا للاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) أكد من خلاله تقديره لما يقوم به الاتحاد القاري من مجهودات للارتقاء بالكرة والمسابقات الأفريقية.

وذكر اتحاد الكرة المصري في خطابه الذي أرسله الأحد أنه يخشى من تأثير بعض المواقف التحكيمية بشكل سلبي في بعض المباريات على الجهد الذي يبذله الكاف لصالح المنظومة، مشيرا إلى غياب العدالة التحكيمية في مباراة المنتخب المصري أمام توغو ضمن المجموعة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية. وأضاف الاتحاد المصري في خطابه أن ذلك ربما يكون مرجعه عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في هذه المرحلة من المنافسات، وهو ما يشعر معه بقلق من مصير المباريات التي تقام للمنتخب المصري خارج أرضه، في ظل تعرضه لعدم توفيق تحكيمي في المباريات التي تقام على أرضه.

وكان الاتحاد المصري قد استند إلى شريط المباراة الذي تؤكد لقطاته أحقية منتخب الفراعنة في ضربتي جزاء خلال اللقاء أمام توغو.

وفي سياق آخر أعلنت لجنة الحكام العامة بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم تكليف طواقم تحكيم ليبية بقيادة مباريات قارية.

وكلف الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الكاف طاقم تحكيم دولي ليبي بقيادة محمد المبروك وبمساعدة باسم سيف النصر وصالح الشوقي وعبدالباسط شهوب لإدارة مباراة الصفاقسي التونسي وضيفه ميلانديغ بطل زنجبار، بتونس ضمن إياب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا في الرابع أو الخامس أو السادس من شهر ديسمبر المقبل.

هذا وتم تكليف طاقم تحكيم ليبي دولي لقيادة مواجهة المقاولون العرب المصري وضيفه بطل جيبوتي ضمن إياب الدور التمهيدي لبطولة الكنفيدرالية الأفريقية.